حتى رقوا فوق السماك منازلا ... اركانها مرفوعة ومشاده
حسب الانام بانهم في مكة ... ارضوا الاله ديانة وعباده
وبمجدهم وسلوك منهج جدهم ... سادوا الورى وتعرفوا بالساده

وقال رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنته ومن عليه برحمته

تركت الشعر لا عجزا ولكن ... رايت الشعر بالعلماء يزري
فعلمي مع نعيمي فيه هدي ... وشعري مع شقائي فيه وزري
فدع شعرا به افنيت دهرا ... على من شئت من زيد وعمرو
حوى من كل كاذبة فنونا ... يغر بها وتخدع كل غمر
وجئتهم به تسعى ذليلا ... وجدت بحر وجهك يابن حر
تؤمل بسرة وندا كريم ... فعدت بحسرة واشد عسر
فلا دنيا حفظت ولا انوا لا ... سحت ولا اقرارا في معر
فحق لك التمثل يا معنى ... بحسن مقال من اوذي بغدر
اضاعوني واي فتى اضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر
واما العلم فهو اجل ذخر ... به العلماء تتخذ اي فخر
ففيه لهم تقى قلب سليم ... وحسن خلائق وعلو ذكر
وسلطان به كل مهيب ... وذاك بغير سلطان وقهر
وفيه وسائل لنجاح قصد ... وفيه فضائل فاحفظه وادر

يطلب

٢٦

يطلب فوادك العاني وتجلي ... همومك ان اصابك ريب دهر
ويصقل ذهنك الصادي فتمسي ... بحسن درايه وصفاء فكر
فلولا العلم ما سادت رجال ... تجد اليه في سهل ووعر
ولولاه لما ذلت نفوس ... لخدمته قوت طول عمر
ولولاه لما رفعت بيوت ... برفعته وساد وضيع قدر
ففز بالعلم واشرح فيه صدرا ... وسر به وانت اجل صدر

وقال رحمه الله تعالى مادحا السعادة الخديوي المعظم حين شرف ركابه دمنهور البحيرة ومهنئا اهلها بمروره فيها وتشريف ركابه لها

يا من له الحمد في الاولى والاخره ولك الثناء الجميل بكل مقالة طيبة فاخرة نحمدك اتم الحمد على ما هديت ونشكرك على ما انعمت به واوليت ونشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه خصوصا من هاجر منهم الهجرتين وحصل الرحلتين والفضيلتين ورضي عنهم وعنا بهم امين وبعد فلما كانت السياحة من اجل مقاصد العقلا واجل مبتغيات الازكيا النبلا

سيد الخلق من انس وجن ملك
وذريته واشيعته واصحابه واحبابه

Copyright © King Saud University